

التعليق على تفسير الطبرى الدرس 94 سورة البقرة الآيات 83

93

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين فاما بعد هذا هو اليوم الخامس او السادس على حسب الخلاف - 00:00:00

في آآ يعني بين الرؤيا والتقويم من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة وسبعة وثلاثين ونبدأ الدرس الاسبوعي في التعليق على تفسير الطبرى وقبل اني اخشى ان انسى - 00:00:15

الاسبوع القادم ساكون في ارتباط لن نستطيع ان نقييم الدرس ولعل ان شاء الله يكون الاسبوع الذي بعده باذن الله تعالى ونبدأ بقراءة ما توقفنا عنده في قوله سبحانه وتعالى فاما يأتيكم مني هدى - 00:00:39

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا او للسامعين قال الامام ابو جعفر محمد ابن جرير رحمه الله تعالى وقد ذكرنا القول في تأويل قوله اهبطوا منها جمیعا فيما مضی فلا حاجة بنا الى اعادته اذ كان معناه في هذا الموضوع هو - 00:00:53

رماد في ذلك الموضوع وقد حدثني وساق بسنده عن اسماعيل ابن سالم عن عن ابي صالح في قوله اهبطوا منها جمیعا قال ادم وحواء والحياة وابليس القول في تأويل قوله جل ثناؤه فاما يأتيكم مني هدى - 00:01:22

وتأويل قوله فاما يأتيكم فان يأتيكم وما التي مع ان توکید للكلام ولدخولها مع ان ادخلت النون المشددة المشددة في يأتيكم تفرقة بدخولها بينما التي تأتي بمعنى توحيد الكلام التي تسمیها اهل العربية صلة وحشوة - 00:01:45

وبينما التي تأتي بمعنى الذي فتوذن بدخولها في الفعل ان ما التي مع ان التي بمعنى الجزاء توکید وليس ما التي بمعنى الذي وقد قال بعض محاوي اهل البصرة ان اما ان زيدت معها ماء وصار الفعل الذي بعده - 00:02:17

الخفيفة او الثقيلة وقد يكون بغير نون وانما حسنت فيه النون وانما حسنة حسنة وانما حسنت فيه النون لما دخلتها لان ما نفي وهي مما ليس بواجب وهي الحرف الذي ينفي الواجب - 00:02:45

فحسنت فيه النون نحو قولهم بعين ما ارين ما ارياك اريانك بعين ما اريانك حين ادخلت فيها ما حسنت النون فيهما ها هنا وقد انكر جماعة من اهل العربية دعوى قائل هذه المقالة ان ما الذي مع بعين التي مع بعين ما اريانك - 00:03:05

معنى الجحد وزعموا ان ذلك بمعنى التوكید للكلام وقال اخرون بل هي حشو في الكلام ومعناها الحذف وانما معنى الكلام بعين اراك وغير جائز ان يجعل معنى اختلاف فيه اصلا فيه اصلا اصلا يقاس عليه غيره - 00:03:34

نعم اه قوله سبحانه وتعالى اهبطوا منها جمیعا كما ذكر الطبرى ان هذا اعادة نفس الالفاظ التي سبقت في الآيات السابقة وقد قرر هناك ان الخطاب وجه آآ الى هذه الجماعات - 00:03:58

الثلاثة اللي هم ادم وزوجه وابليس والحياة وسبقكم عن تقرير هذا الموضوع لكن طبعا الذي نلاحظه هنا هو ان الطبرى رحمه الله تعالى آآ اعتمد آآ تفسير ابي صالح ما دام - 00:04:20

في اه الضمير في قوله اهبطوا وانه عائد الى هؤلاء الاربعة ادم وحواء والحياة وابليس ادم وحواء والحياة وابليس اما قوله فاما يأتيكم فكما تلاحظون طبعا المسألة هنا مرتبطة بعلم - 00:04:41

النحو وهو اشار هنا الى ان فاما هذه اصلها فان ماء فيكون في عدنا اضغام آآ في قوله فاما وهذه الميم آآ في قوله ما هل هي بمعنى الذي - 00:05:02

او هي للشرط او هي صلة وتوكيد. طبعا هو ذكر او اشار الى هذه الثالثة وهي يعني صلة وتوكيد كما اه ذهب اليه هي صلة وتوكيد ومعدرة انها شرط والذي ذكر - 00:05:24

آآ القول او بعض نحو البصرة ذكره هو الاخفش كما في معانيه طبعا قال انكر جماعة من اهل العربية دعوة قائل هذه المقالة لقول الاخفش والانكار عند الطبرى لا يلزم منه اعتراض - 00:05:47

احد النحويين صراحة على هذا القول لأن كما لاحظنا ان الطبرى اذا رأى قول عالم بخلاف قول عالم جعله بمثابة ايش ؟ الاعتراض والانكار بمثابة الاعتراض والانكار وهذا قلوب يجب ان ننتبه له طالب العلم. لانه مثلا لو طلبنا من الطالب - 00:06:05

ان يبحث عن من هو الذي انكر على الاخفش ماذا سيفعل سيبحث عن عالم اعتبر اعترافا مباشرا صريحا لكن طريقة الطبرى طريقة الطبرى كما لاحظنا في اكثر موطن انه لا يلزم منها ان يكون هناك رد صريح بل يكفي - 00:06:28

بل يكفي ان يقول بخلاف قوله فانا قال بخلاف قوله فكانه انكر هذا هذه المقالة كانه انكر هذه المقالة طبعا القول الاخير رتب او رد بعد القول الاخير رتب فائدة مهمة لطالب العلم وهي فائدة كلية هنا ممكن تسميتها قاعدة - 00:06:54

طبعا لما ذكر في قوله بعين ما ارينك هو قال عن هذه غير جائز ان يجعل مع الاختلاف فيه يقاس عليه غيره يعني قولهم بعين ما رينك فيه خلاف فيها - 00:07:16

فما دام فيها خلاف لا تجعل اصل يقاس عليها فمن قاس الاية على هذا المثال فقد وقع في اشكال انه قاس على مثال وقع فيه الاقتراب اصلا اذ وقع فيه الاختلاف اصلا دام وقع فيه الاختلاف اصلا فاما لا يسمح ان يكون ايش - 00:07:33

حججة او اصلا يحتاج به. ما يكون معيار يقاس عليه وهذه قاعدة كلية ان المختلف فيه لا يكون حجة يعتمد في حال النزاع ان لا يكونوا حجة يعتمد في عالم النزاع وانما الذي يكون حجة هو المتفقات بين اهل العلم. نعم - 00:07:55

الا يخرج هذا الحي لا ممكن يقال انه على الاغلب. يمكن ان يقال انه على الاغلب نعم تفضل يا شيخ القول في تأويل قوله جل ثناؤه مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:08:17

والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والهدى في هذا الموضوع البيان والرشاد كما حدثني وساق بسنده عن الربيع عن ابي العالية في قوله فاما يأتينكم مني هدى قال - 00:08:39

الهدى الانبياء والرسل والبيان فان كان ما قال ابو العالية في ذلك كما قال فالخطاب بقوله اهبطوا وان كان لادم وزوجته فيجب ان يكون مرادا ادم وزوجته وذرتيهما وذرتيهما فيكون ذلك حينئذ نظير قوله فقال لها وللارض ائتها طوعا او كرها. قالنا اتينا طائعين - 00:08:59

بمعنى اتينا بما فينا من الخلق طائعين ونظير قوله في قراءة ابن مسعود ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارهم مناسكهم فجمع قبل ان تكون ذرية وهو في قراءتنا وارنا مناسكنا مناسكنا - 00:09:28

وكما يقول القائل لآخر كانك قد تزوجت وولد لك وكثرتهم وعززتهم ونحو ذلك من الكلام وانما قلنا ان ذلك هو الواجب على التأويل الذي ذكرناه عن ابي العالية لان ادم كان هو النبي عليه السلام ايا حياته بعد - 00:09:51

ان اهبط الى الارض والرسول من الله تعالى ذكره الى ولده. فغير جائز ان يكون معنیا وهو الرسول بقوله فاما اياتينكم مني هدى خطابا له ولزوجته فاما يأتينكم مني انبياء ورسل - 00:10:12

الا على ما وصفت من التأويل وقول ابي العالية في ذلك وان كان وجها من التأويل تحتمله الاية فاقرب الى الصواب منه عندي وشبهه بظاهر التلاوة ان يكون تأويلها فاما - 00:10:30

يأتينكم يا عشر من اهبط الى الارض من سماء وهو ادم وزوجته وابليس. كما قد ذكرنا قبل في تأويل الاية التي قبلها اما اياتينكم مني بيان من امري وطاعتي ورشاد الى سبيلي ودينی. فمن اتبعه منكم فلا خوف عليهم - 00:10:47

ولا هم يحزنون. وان كان قد سلف منهم قبل ذلك الي معصية وخلاف لامری وطاعتي يعرفهم بذلك تعالى ذكره انه التائب على من تاب
الى من ذنبه. والرحيم بمن اتاب اليه كما وصف نفسه بقوله - [00:11:07](#)

انه هو التواب الرحيم. نعم قبل ما نكمل هذه فقط الان لاحظوا هذا المثال في تحليل القول ومحاولة ايش؟ تطبيقه على معنى الآية
ابو العالية رحمة الله تعالى قال الهدى الانبياء - [00:11:25](#)

والرسل والبيان الانبياء والرسل شيء والبيان شيء لو كان قال البيان الهدى البيان واضح ما في اشكال لكن اذا اردنا ان ننزل ننزل
المعنى على الآية فسيكون يعني اهبط يا ادم ويا حواء ويا ابليس - [00:11:45](#)

فاما يأتيكم يعني يا هؤلاء رسل او انبياء ما تطبق يعني المعنى يكون في ايش في خلل اذا هذا الاسلوب من الطبری يعطينا قاعدة
مهمة جدا في فهم مجال التفسير - [00:12:08](#)

المجال التفسير بان نفهم هل هذا تفسير او ليس بتفسير لا يمكن ان يكون هذا ايش؟ التفسير صحيحاما لاما؟ لاما لا يعني لا ينطبق
على الواقع الذي كان يعيشـه ادم عليه الصلاة والسلام وزوجـه حواء - [00:12:30](#)

وابليس ما كان فيه الا هؤلاء فكيف من اين يأتيـهم رسل؟ وادم عليه الصلاة والسلام هو اه يعني ابو ابو البشر وهو اول من نـيـعـلـيهـ
الصلاـةـ والسلام طـيـبـ قال - [00:12:46](#)

اه بعد ذلك اه قال وان كان فـانـ ما قالـهـ اـبـوـ العـالـيـةـ فيـ ذـلـكـ كـمـاـ قـالـ فـالـخـطـابـ بـقـوـلـهـ اـهـبـطـواـ وـانـ كـانـ لـادـمـ وـزـوـجـتـهـ فـيـجـبـ انـ يـكـونـ
مراـداـ بـهـ اـدـمـ وـزـوـجـتـهـ وـذـرـيـتـهـماـ - [00:13:03](#)

هـذاـ يـمـكـنـ نـسـمـيـهـ يـعـنـيـ فـنـ تـوـجـيـهـ الـاقـوالـ وـالـآنـ يـعـتـرـضـ عـلـيـهـ مـنـ جـهـةـ لـكـنـ يـقـولـ اـيـضاـ مـمـكـنـ اـنـ يـقـبـلـ اوـ يـحـتـمـلـ قـبـولـهـ اـذـاـ كـانـ المـرـادـ
بـهـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـخـطـابـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الـخـطـابـ.ـ وـلـهـذاـ قـالـ - [00:13:23](#)

فيـكـونـ ذـلـكـ حـيـنـئـذـ نـظـيرـ قـوـلـهـ فـقـالـ لـهـ وـلـلـارـضـ اـنـتـيـاـ طـوـعاـ اوـ كـرـهـاـ قـالـتـاـ اـتـيـنـاـ طـائـعـيـنـ ايـ بـمـنـ فـيـهـماـ طـبـعاـ عـلـىـ اـحـدـ اوـجـهـ التـفـسـيرـ وـالـاـ
الـاـيـةـ فـيـهـ ايـشـ فـيـهـ خـلـافـ قـالـ الـاـيـةـ الـاـخـرـيـ التـيـ اـسـتـدـلـ بـهـ قـرـاءـةـ - [00:13:46](#)

قرـاءـةـ شـهـدـ وـقـراءـةـ اـبـنـ مـسـعـودـ قـالـ آـآـ رـبـنـاـ وـاجـعـلـنـاـ مـسـلـمـيـنـ لـكـ وـمـنـ ذـرـيـتـنـاـ اـمـةـ مـسـلـمـةـ لـكـ وـارـهـمـ مـنـاسـكـهـمـ وـهـذـيـ اـحـدـ فـوـائـدـ القرـاءـةـ
ايـشـ الشـاذـةـ الـاـنـ قـالـ اـرـهـمـ مـنـاسـكـهـمـ هـمـ لـمـ يـأـتـوـ بـعـدـ.ـ قـالـ فـجـمـعـ قـبـلـ اـنـ تـكـوـنـ الذـرـيـةـ - [00:14:05](#)

جمـعـ قـبـلـ اـنـ تـكـوـنـ الذـرـيـةـ فـاـذـاـ اـسـتـدـلـ صـحـةـ خـطـابـ اـبـيـ الـعـالـيـةـ اـنـ كـانـ اـرـادـ هـذـاـ المـعـنـىـ بـمـعـنـيـ اـيـةـ وـقـلـنـاـ فـيـهـ خـلـافـ وـبـاـيـةـ شـاذـةـ يـعـنـيـ
جـعـلـهـ دـلـيـلـ اوـ شـاهـدـ لـهـذـاـ المـعـنـىـ - [00:14:28](#)

وـهـذـاـ المـعـنـىـ مـنـ جـهـةـ الـعـرـبـيـةـ لـاـ اـشـكـالـ فـيـهـ.ـ يـعـنـيـ مـنـ جـهـةـ الـعـرـبـيـةـ اـنـ يـكـونـ الـخـطـابـ لـادـمـ وـحـوـاءـ وـالـمـرـادـ ذـرـيـتـهـمـ مـاـ فـيـ اـشـكـالـ فـيـ هـذـاـ
الـاـمـرـ يـعـنـيـ يـهـبـطـنـكـمـ يـعـنـيـ يـاـ مـنـ - [00:14:49](#)

تـنـسـلـوـنـ مـنـ هـذـاـ آـآـ الرـجـلـ وـهـذـهـ المـرـأـةـ فـمـاـ يـثـنـكـمـ مـنـيـ هـدـىـ.ـ لـكـنـ الـظـاهـرـ طـبـعاـ ظـاهـرـ الـخـطـابـ هـوـ اـنـ لـادـمـ وـحـوـاءـ كـمـ سـيـأـتـيـ اـهـ قـالـ وـانـماـ
قـلـنـاـ اـنـ ذـلـكـ هـوـ الـوـاجـبـ عـلـىـ التـأـوـيـلـ الـذـيـ ذـكـرـنـاـهـ عـلـىـ بـلـعـالـيـةـ لـانـ اـدـمـ كـانـ هـوـ النـبـيـ فـيـ اـيـامـ حـيـاتـهـ كـمـ قـالـ - [00:15:03](#)
اـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـالـ لـهـ يـأـتـيـنـكـ رـسـوـلـ اوـ نـبـيـ يـعـنـيـ ماـ آـآـ الـو~اـقـعـ يـخـالـفـ هـذـاـ الفـهـمـ.ـ نـعـمـ وـلـكـنـ هـذـاـ الـفـضـلـ الـذـيـ يـتـبـهـ اـصـلـاـ وـقـالـ هـدـىـ لـامـكـ
عـمـكـ قـدـ يـكـونـ مـالـكـ قـدـ يـكـونـ لـاـ هـوـ الـاـنـ لـاـ بـنـاءـ عـلـىـ قـوـلـ هـوـ يـخـرـجـ قـوـلـهـ بـالـعـالـيـةـ هـوـ فـقـطـ - [00:15:25](#)

وـالـاـ بـمـعـنـيـ الـبـيـانـ يـأـتـيـ مـنـكـمـ بـيـانـ صـحـيـحـ هـوـ يـتـكـلـمـ فـقـطـ عـنـ قـوـلـ اـبـنـ عـلـيـهـ اـنـهـمـ ظـلـمـوـاـ الرـسـلـ اوـ اـنـبـيـاءـ قـالـ لـهـ لـاـ يـتـصـورـ.ـ اـمـاـ الـبـيـانـ فـلـاـ
اـشـكـالـ فـيـهـ وـذـلـكـ اـنـ ظـاهـرـ الـخـطـابـ بـذـلـكـ اـنـمـاـ هـوـ لـلـذـينـ قـالـ لـهـمـ جـلـ ثـنـاؤـهـ اـهـبـطـوـاـ مـنـهاـ جـمـيـعـاـ - [00:15:47](#)

وـالـذـينـ خـوـطـبـوـاـ بـهـ مـنـ سـمـيـنـاـ فـيـ قـوـلـ الـحـجـةـ مـنـ الصـاحـبـةـ وـالـتـابـعـيـنـ الـذـينـ قـدـمـنـاـ الرـوـاـيـةـ عـنـهـمـ وـذـلـكـ وـانـ كـانـ خـطـابـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ
ذـكـرـهـ لـمـ اـهـبـطـ حـيـنـئـذـ مـنـ السـمـاءـ الـىـ الـارـضـ فـهـوـ سـنـةـ اللـهـ فـيـ جـمـيـعـ خـلـقـهـ.ـ وـتـعـرـيـفـ مـنـهـ - [00:16:08](#)

ذـكـرـهـ لـمـ اـهـبـطـ حـيـنـئـذـ مـنـ السـمـاءـ الـىـ الـارـضـ فـهـوـ سـنـةـ اللـهـ فـيـ جـمـيـعـ خـلـقـهـ.ـ وـتـعـرـيـفـ مـنـهـ - [00:16:26](#)
وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـقـولـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـبـالـيـومـ الـاـخـرـ وـمـاـ هـمـ بـمـؤـمـنـيـنـ

عنـ حـكـمـهـ اـنـ حـكـمـهـ فـيـهـ اـنـ حـكـمـهـ فـيـهـ اـنـ تـابـوـاـ اليـهـ وـانـبـاـوـاـ وـاتـبـعـوـاـ مـاـ اـتـاهـمـ مـنـ الـبـيـانـ مـنـ عـنـ اللـهـ عـلـىـ لـسانـ رـسـوـلـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ

عليه وسلم انهم عنده في الآخرة من لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:16:48

وانهم ان هلكوا على كفرهم وضلالتهم قبل الانابة والتوبة كانوا من اهل النار المخلدين فيها قوله وقوله. نعم. او قبل اه هذا الكلام الان اللي ذكره الطبرى وايضاً لهم جداً في منهجية التفسير - 00:17:08

وكثير من يعالج التفسير لا ينتبه لهذه المنهجية بل قد يعترض بعظامهم على الطبرى في اه طريقة الفهم ومن غير ان ينتبه لهذا الاسلوب اللي تركه الطبرى. الان الطبرى ماذا يقول لنا - 00:17:26

الان يتكلم عن ظاهر الخطاب. يعني النص نفسه واضح جداً ان المقصود بالنص اولاً ادم وزوجو حواء وابليس طيب ولها قال ظاهر الخطاب بذلك انما هو الذي قال لهم الله جل ثناءه اهبطوا منها جميعاً. فاما يأتيكم ايها - 00:17:41

المهبطون او الهابطون آآ منها حماية لكم مني هدى فمن تبع هدى. يعني السياق واحد قال والذين خطبوا به هم من سمينا في قول الحجة من الصحابة والتابعين الذين قدمنا الرواية - 00:18:06

اه قد قدمنا الرواية عنهم وهذا ايضاً منهم ننتبه له في رعاية ماذا الآثار واحترامها والاعتماد على الاثر قال وذلك وان كان خطاباً الان انتقل الى القصد الثاني يعني الان القصد الاول يتجه الى من - 00:18:22

الى ادم وحوادث لكن القصد الثاني الان يشير اليه قال وان كان خطاباً من الله آآ تعالى ذكره لمن اهبط حينئذ من السماء الى الارض فهو سنة الله في جميع خلقه وتعريف منه بذلك الى اخر كلام الله نسيته بعد قليل يعني بمعنى انه الان - 00:18:41

يقول مع انه خطاب لهؤلاء لكنه ايضاً يدخل في تدخل فيه الذرية لكن ليس على انهم هم المخاطبون به اولاً نفرق فيه يعني مهارة المفسر هنا ان ينتبه في تنزيل الخطاب على من خطب به. ما الذي خطب به؟ اهبطوا منها جميعاً. ما يأتي واحد يقول اهبطوا عام - 00:19:01

والاصل ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سبب او يقول العبرة بعموم اللفظ فما دام اللفظ عاماً فلماذا نقول انه ادم وحواء وكذا؟
نقول لا هذا ليس صواباً الصواب ان توجه الاية - 00:19:22

الى المقصود الاول والمراد الاول الذي اريد بها فاذا صح وجاز ان يدخل غيرهم معهم فانه يدخل بعد تقرير الاول هذا المقصود الاول يعني يقرر المقصود الاول ثم ننتقل الى المقصود الثاني - 00:19:37

طيب بعدها ذكر لما قال آآ الذين اخبر عنهم في اول هذه السورة بما اخبر عنهم في قوله ان الذين كفروا سواء عليهم ما انذرتם ام لم تنذرهم لا يؤمنون - 00:19:55

يعني نلاحظ هنا الان انه اعادنا الى بداية السورة نحن الان في اية رقم كم ثمانية وثلاثين تقريباً تسعه وثلاثين اعادنا بداية السورة كانوا يقول لا يزال نظم الآيات متصل بسياق واحد - 00:20:08

يعني نظم الآيات متصل بسياق واحد يعني من اول السورة الى هنا ولهاذا قال بعدها وفي قوله ومن الناس من يقول امنا بالله واليوم الآخر وهم بمؤمنين. طيب ما هي علاقة هؤلاء - 00:20:24

يهبطوا بنا جميعاً الخطاب الموجه للابوين. ما علاقة هؤلاء به؟ قال ان تابوا وانابوا واتبعوا ما اتاهم ما اتاهم من البيان من عند الله وعلى لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم انهم عنده في الآخرة من لا ياغوا من - 00:20:38

ولا هم يحزنون. الى اخر ما ذكر يعني انهم كما آآ او ان الله سبحانه وتعالى كما آآ امر الابوين ووعدهما فكذلك هو امر لهؤلاء الابناء الذين عصوا ووعد لهم ان تابوا ان الله يتوب عليهم. ان الله يتوب عليهم. نعم - 00:20:54

شيخنا يعني قد لا يقال ان هذا فيه قياس مع الفارق؟ كيف؟ يعني ان المخاطب في اول الآية هم يعني اه كفار وما صدر من ادم وهي معصية هذا من جهة - 00:21:14

من جهة اخرى يعني ان الذين كفروا سواء عليهم ما انذرتم ام لم تنذرهم الا يؤمنون بأنه يعني سبقت كلمة الله عز وجل انه لا يؤمنون وانهم يعني لن لن يتتابع - 00:21:27

عليهم ولم يتربعوا فكيف يعني نربط بين الجهتين لا هو الآيات في في ان الذين كفروا في ايات من الناس كي تتكلم عنهم في حال في

حال والاتهم عليها لكنها يعني انهم لا يمكن ان يتوبوا - 00:21:37

هو يقول لا يمكن ان يتوب ويستدل هذا المعنى ان الذين كفروا اي في حال كفرهم سواء عليه منذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون كذلك المنافقون كما قال عنهم هذان الصنفان لا يعني انهم من حيث جمهورهم اصلا ولا حتى من حيث الواحد منهم لا تستطيع ان تقرر ان تقول هذا لا يمكن ان يؤمن - 00:21:57

تحدد تعين لا تستطيع. لا قصدي قياس ان هذه معصية من ادم وذلك لا هي هي في النهاية هي في النهاية هذه معصية نعم من ادم وهي كفر من عندهم ونفاق - 00:22:19

لكن في النهاية هو ذنب يتاب منه بغض النظر عن النوع هو ما نظر الى النوع لو كان نظر الى النوع لابد يفرق لكن القبر رحمه الله تعالى لم يضر انه عقال سواء هذا او هذا ان الله فتح باب التوبة كما فتح لادم لما عصى وتاب عليه فكذلك يفتح لهؤلاء نعم - 00:22:29

وبعدين فقط وجود ابليس في يعني اهبطوا منها جميعا. اسمك ابليس هنا يقول ليأتينكم مني هدى كيف اخرجنا ابليس منه؟ ام هو قد يقال ان يعني اصالة الخطاب المقصود به الذرية لانه - 00:22:48

كندرية ابليس يعني خطاة يتوجه اليهم دونها لحتى ابليس حتى ابليس يعرف ان الجن تبع للناس في النهاية فحتى ابليس مأمور بان يؤمن نعم. فما في اشكال فيكون نبيه الاصل ادم - 00:23:02

وتكبر عليه فيما في مانع في هذا؟ ما في مانع ان يعني يفتح له ان ان تتوب يا ابليس وقد سبقت الكلمة انه يعني لا ومأمور بان يتوب لكنه لا يستطع. في فرق بين كونه مأمور بان يتوب وكونه ايش - 00:23:17

لا يستطيع من بلى انه مني بيان ايه فليتبع البيان اللي هو الرسالة كما قال انه التواب الرحيم اللي ما يتبع الرسالة بيقع في يعني في في الملامة والاخذ بالذنب - 00:23:32

هي ماشية لكن في الاخير هذا الان هو يقول ان الله سبحانه وتعالى ذكر لنا هذا او ذكر لهؤلاء الذين كفروا هؤلاء الذين قال عنهم ومن الناس من اجل ان يقتدوا بالتوبة - 00:23:57

يعني معنى كلام انهم اتابوا تاب الله عليهم. ولهذا قال ان تابوا اليه وانا باعوا واتبعوا ما اتهم من البيان من عند الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم انهم عنده في الآخرة من لا - 00:24:14

قبل عليهم ولا هم يحزنون وربطها بهذا الشكل نعم و قوله فمن تبع هداي يعني فمن تبع بياني الذي ابينه على السن رضي او مع رضي كما حدثني وساق بسنده عن ابو عن - 00:24:24

ابي جعفر عن الربيع عن ابي العالية فمن تبع هداي يعني ديني و قوله فلا خوف عليهم يعني لهم امنون من احوال القيامة من عقاب الله غير خائفين عذابه بما اطاعوا الله في الدنيا واتبعوا امره وهداه - 00:24:46

اذا ولا هم يحزنون يومئذ على ما على ما خلفوا بعد وفاتهم في الدنيا كما حدثني وساق بسنده عن ابن وهب قال ابن زيد لا خوف عليهم يقول لا خوف عليكم امامكم - 00:25:05

وليس شيء اعظم في صدره الذي يموت مما بعد الموت فامنه منه وسلامهم عن الدنيا فقال ولا هم يحزنون و قوله والذين كفروا وكذبوا بآياتنا يعني والذين جحدوا اياتي وكذبوا رضي - 00:25:23

وايات الله حججه حججه وادله على وحدانيته وربوبيته وما جاءت به الرسل من الاعلام والشهاد على ذلك وعلى صدقها فيما انبأت عن ربها وقد بینا ان معنى الكفر التغطية على الشيء - 00:25:44

اولئك اصحاب النار يعني اهلها الذين هم اهلها دون غيرهم المخلدون فيها ابدا الى غير امد ولا نهاية كما حدثني وساق بسنده عن عن غسالة ابن مضر بسند اخر عن عن بشر ابن المفضل قال حدثنا ابو ابو مسلمة - 00:26:03

وساق بسند اخر عن ابي النظر عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون - 00:26:30

ولكن اقواما اصابتهم النار بخطاياهم او بذنباتهم فاماتتهم اماتة حتى اذا صاروا فحما اذن في الشفاعة القول في تأويل قوله قبل الشيخ عبد الرحمن اه قوله فمن تبعه داي رجع الى المعنى اللي هو معنى البيان. واورد رواية ايضا عن ابي العالية نفسه - 00:26:47 المراد بهدای بياني. طبعا الرواية الاولى هي نفسها رواية آبی جعفر عن الربيع عن ابی العالية وهذا نفس الرواية ايضا رواية ابی جعفر عن ربيع عن ابی العالية اه طبعا في الخوف والحزن كما قال العلماء الخوف من ايش - 00:27:11

من شيء سيأتي والحزن مما مضى وهذا اشار اليه آبی ابن زيد في كلامه اه قول اصحاب النار لاول مرة عندنا فيها عندنا مسألتان المسألة الاولى - 00:27:33

اه اشار الطبری الى معنى الصحبة وهي الملازمة. يعني تمام؟ الملازمة. ولذلك قال عنها هم اهلها الذين هم اهلها يعني اهل الذين هم اهلها دون غيرهم المخلدون فيها ابدا الى غير امد ونهاية نعوذ بالله من النار. فهذا معناه اذا الملازمة والمصاحبة. لقد الصاحب - 00:27:48

يعني ملازم يقولون صاحب فلان. طبعا دعونا من المعنى الشرعي للصحبة في فيما يتعلق بالرسول صلى الله عليه وسلم لكن بتكلم على نوع المعنى اللغوي لأن الصحبة في آآ في حق الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعضهم كان يكتفي برأي النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يروي عنه. اذا ذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:11

اعتبروه من ماذا من الصحابة لكن الصحبة اللغوية لا هي طول الملازمة. طول الملازمة. ولعل الفقهاء اخذوا منها عبارة الاصحاب بناء على هذا انه يكون في طول ملازمة بين الشيخ والتلميذ - 00:28:32

طيب طول الملازمة هذا في قول اصحاب النار يمكن ان نلحظ منه ملحوظا في موطن اخر. لما قال الله سبحانه وتعالى وهو يحتاج على قريش في عدم تصديق ابن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:28:50

قال وما صاحبكم بمجنون اه لم يقل ومانبي او وما رسولي؟ او وما محمد الى اخره لا وانما قال وما صاحبكم؟ اختيار لفظ الصاحب في هذا الموطن كانه يشار المعنى الذي ذكره الطبری. انه هذا - 00:29:07

صاحبكم الملازم لكم المقيم في بين اظهاركم الذي تعرفونه حق المعرفة لا يمكن يكون مجنون. كيف يتنتقل يصير مجنون يعني بيومه ساعة دون يكون هناك علامات واثار دالة على لا يمكن - 00:29:20

فكأنه فيه نوع من التبكيت عليهم وآآ يعني الاعتراض عليهم فيما قالوه عن النبي صلى الله عليه وسلم القضية الثانية وهي قضية اللي سبق ان طرحتها في اكثر من مقام هي قضية الحديث النبوی وعلاقته بماذا - 00:29:35

بالتفسیر الطبری الان وهو يذكر هذه الرواية اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا اه يحكىون الى اخر كلامه هذا الان هذا الحديث الذي اورده واورد ليبيان المعنى الذي ذكره هو. لانه هو فسر معنا ثم استند فيه على الحديث - 00:29:55

طب الحديث لم يأتي لشرح آآ هذه الكلمة وانما صار في مواقف بين هذه الكلمة وبين بعض الالفاظ التي في الحديث فاذا جلب الحديث لاجل ان يكون تفسيرا لها المقطع من الآية ومن عمل المفسر. هو من عمل - 00:30:16

المفسر والحديث كما تلاحظون ايضا صحيح ولهذا لم يقطعه اه يعني كلام وانما جعله مباشرة خلف اه تعليقه او ترجمته مما يدل على انه اعتمد اعتمادا كلبا على هذا المعنى. تفضل شيخ - 00:30:36

القول في تأويل قوله جل ثناؤه يابني اسرائيل يعني بقوله جل ثناؤه يابني اسرائيل ولد يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن. وكان يعقوب يدعى اسرائيل بمعنى عبد الله. وصفوته من خلقه. وايل هو الله تعالى ذكره واسرا هو العبد كما - 00:30:56

فقيل جبريل بمعنى عبد الله وما كما حدثنا وساق بسنده عن عمير ابن عن عمير المولى ابن عباس عن ابن عباس ان اسرائيل كقولك عبد الله وساق بسنده عن عبدالله ابن الحارث قال الله بالعبرانية - 00:31:21

وانما خاطب الله جل وعز بقوله يابني اسرائيل اخبار اليهود منبني اسرائيل الذين كانوا بين ظهراني وبين ظهراني قبل يا شيخ عبد الرحمن تكرمت عشان ما يطول الحديث - 00:31:47

طبعا نحن عندنا الان هنا في قوله يابني اسرائيل الكلام عن من هو اسرائيل طبعا الكلام عن من هو إسرائيل اه يكاد يكون اه يعني

اتفاق بين العلماء السايقين كلهم ان اسرائيل - 00:32:02

المعنى يعني معنى اسرائيل عندنا في اسرائيل مقطuan المقطع اول اسرة والمقدع الثاني - 00:32:18

اه الطبری ذکر عن ابن عباس ان اسرائیل کقولک عبد الله واورد عن عبد الله بن حارث ان ایل الله بالعبرانیه واورد ایضا عن بعضهم ان اسرائیل وجرایل او جریل ان نقول بمعنی عبد الله - 00:32:35

السلف كانوا يحرضون على دائمًا على بيان المعاني الدقيقة للأسماء بهذه الطريقة او لا - 00:33:00

طبعاً من ملاحظن هنا يعتمدون على هذا لماذا أريد هذا آآيكاد يكون أيضاً هناك اتفاق عند من يرى وعند من يرى وجود
الاعلام الاعجمي في القرآن ان - 00:33:22

على اي اللغات اي عربية قريش وبقية العرب هم - 00:33:37

هو القرآن نزل بلغة العرب ما قال أنا نزلناه قرآنًا عربياً قال قرآنًا عربياً ولا لا فلذا هذا الوصف أنا انزلناه قرآنًا عربياً ونسبة إلى جملة العرب فلهذا حينما يعني يقال أنه نزل للغة قريش نقول لا هي لغة قريش هي الأعمّ نعم لكن ليس معنى ذلك أنه لا يوجد شيء بغير لغة قريش وهذا طبعاً مجال - 00:34:06

في البحث الآخر لكن أنا أقصد أن ننتبه إلى أن نحن نتعامل مع كتلة العرب كلهم يعني هذا هو الأصل يعني العرب بمجموعه اذا رجعنا الى العرب بمجموعهم هل كان الـ او ايل - 00:34:31

من الاسماء الدارجة عندهم بنفس المعنى يعني اين بمعنى الله مثل عذن شمهاللil وغيرها اسماء موجودة. ايضا قول آآ ايي
بكر الصديق ما خرج هذا منقل يعني من الله او من الله يعني لا يخرج هذا من الله - 00:34:51

لو رجعنا الى القاموس العربي والى اسماء العرب سنجد ان ال وايل منطوق بها عندهم المنطوق بها عندهم هل يلزم ان يكونوا اخذوها من غيرهم لا يلزم لو نلاحظ الان المقياس - 00:35:16

اللي نتعامل معه مقاييس فيه نقص في النظرة لماذا لان نحن لا نسألك سؤال سؤال اقلت ايهم اسبق؟ العربية او العبرية ها بعض الناس يقول العربية ليه؟ لانه يتصور موسى - 00:35:36

ومحمد عليهم الصلاة والسلام يعني تصور قوم وقوم وهذا خطأ في التصور هذا نقص في التصور نحن نتكلم عن هذه نتكلم عن اللغة نفسها نتكلم عن اللغة نفسها اللغة العربية - 00:35:56

هي لغة ضاربة في القدم لا تستطيع ان تعرف الى اي مدى تنتهي كالقدم اي لغة غير اللغة العربية مما يسمى وهي الهجات في الحقيقة يعني ارامية سريانية اي لغة تجد انهم مهما - 00:36:13

يقول القائل هذه دعوة فكيف نستطيع ان نثبت هذه الدعوة - 00:36:30

أثبات الدعوة هذه تأتي بالنظر الى الالفاظ. يعني ليس عندنا الان نحن لغة بقية وتحكى الى اليوم من هذه اللغات او من هذه اللهجات
نسميها الا العربية وجل ما هو موجود الان من هذه اللغات او ما بقى منها هو متاثر بالعربية - 00:36:52

يعني صار في تأثر بالعربية اللي هي العربية التنزيل اتكلم. لا اتكلم عن عربية ما قبل التنزيل اتكلم عن عربية التنزيل يعني العربية الموجودة المعاصرة او الaramية المعاصرة او او ستجد هنا في النهاية حتى الفارسية المعاصرة الاردن معاصرة الان الى اخره -

00:37:18

تجدد أنا متاخرة بعربية أيش التنزيل لأن المتعلمون كان اللسان العربي هو اللسان السادس بين المسلمين فمن المهم أن يكون اللسان العربي يحيى قراءة حماية

يقولون في في آآ يعني احد كبار السن الباكستانيين جاي حاضر الحج فكان يستمع للخطبة فهو يسمع بعض الكلام اللي يفهمه يعني من كلام العربية فيقول لابنه يقول ما شاء الله اللغة العربية فيها كلام اوردو كثير - 00:37:58

يعني عكس وهو الموضوع هي طرفة لكن طبعا هي واقعة كذا هكذا وقعت لكن هكذا هو تصور لكن نحن الان نريد ان نبحث عن البرهان نريد ان نبحث عن البرهان - 00:38:15

المشكلة وان كنت طبعا ساطيل في هذا يعني لبعض ما تعلمون مما حدث من لخبطة الايام الماضية المشكلة ان الذين درسوا تاريخ اللغات هم مستشرقون ثوراتيون او بعضهم ملاحدة يعني الملحد لا يؤمن بيدينه - 00:38:30

لكن جلهم مستشرقون منطلقو من التوراة جعلوا اللفظ العربي اصل وجعلوا النظام الصوتي لها اصل وجعلوا المعاني هي الاصل يعني جعلوها كلها اصل لكن من خلف الستار يعتمدون على ايش - 00:38:59

العربية العربية الى الان هي اكمل اللغات من جهة الصوت من جهة لكن واقولها ما كنت كنت لا احب ان اقولها لكن هم عندهم حقد وهذا اشار اليه بعضهم على اي شيء عربي - 00:39:22

فهم لا يحبون ان يظهروا انهم فهموا هذه اللغات القديمة من خلال العربية والا كيف افهموا هذه اللغات القديمة؟ وكيف استطاعوا ان يصلوا اليها يعني كيف من السماء اكاد نزلت عليه؟ فجأة شمبليون هذا يتعلم حجر رشيد ويعرف ان ان الكتابات الثلاث هي لغة هي يعني - 00:39:37

كتابة واحدة وكذا يعني يخفون شيء كلهم يا اخوان ما في واحد منهم الا بد يأتي الى منطقة العرب ويتعلم العربية ثم يذهب بعد ذلك ويبدأ يكتب ابحاثه وفي الخلف - 00:40:00

تاريخ عربي عنده ناصح ولكنه يخرجه بماذا بسم آآ عبراني استشرافي يعني معنى لا يريدون ان يظهروا لهذا العربية اي دور فهم يتلاعبون بهذه الاشياء. ولهذا مجموعة من المستشرقين ادعوا ان في القرآن الفاظ ارامية وان في القرآن الفاظ آآ سريانية - 00:40:17

ان في القرآن كثير ادعوا ادعءات كثيرة موجودة يعني وكتب موجودة لهم وقائمة ومنتشرة وكانهم يقولون ولا حتى الواحد منهم هذا الاعجمي الذي عساه ان يفهم لغة قومه يريد ان يعلمها نحن مسلمين - 00:40:40

ما لم نفهمه بتفسير القرآن يعني ما لم نفهمه في تفسير القرآن وان يعني هكذا يعني بجاجة ان يقول ان المسلمين لم يفهموا معنى الكلمة اه سكين لان هذه الكلمة اصلها ارامي - 00:40:58

ومعناها في الارامية كذا ثم يبدأ يفصلها ويحللها بمعنى يحللها بالصوت ايش؟ او باللسان الارامي. اصلا لسان الارامي وكل هذا الكلام اين نحوه اين الفاظه التامة والكاملة؟ اين من يتكلم به؟ اين اين؟ ما تجد. لكن اللسان العربي الى اليوم يتكلم به - 00:41:17
يدعي هو اتنا نحن كل المسلمين ما فهموا هذه اللفظة فهو بكل المسلمين حتى محمد صلى الله عليه وسلم يقول لك لم يفهم اخذ هذه الكلمة ولم ولم يفهم معناها هكذا يقولون بجاجة - 00:41:36

طيب نحن الان اذا اردنا ان نفهم المسألة كما قلت لكم في اشكالية من هذه الجهة جهة تاريخ اللغات وانه انا ممكن اقول ان تاريخ منطقتنا العربية دمرته ابحاث المستشرقين - 00:41:51

والمشكلة الاخرى هي ان كثيرا من الدارسين حتى من الفضلاء اخذوا عن هؤلاء ومن غير وعي لم ينتبهوا الى ما فيه من الالخطاء وما فيه من السوء فنقول بغير وعي - 00:42:08

لماذا؟ لانه هو يأتي ويدرس يعني طالب عندنا دكتوراه ونقول له اذهبوا دروس مثلا فقه اللغات في فرنسا يدرس فقه اللغات في بريطانيا والثالث في المانيا وهكذا. يعني هو معقول بيدرس هناك اه عسل مصفى؟ لا - 00:42:25

فاما جاء هنا الان يعني يدرس حسب ما درس. فقد ينتبه لبعض الاشياء وقد تأخذ عليه اшибاء ولهذا على سبيل المثال في قضية اصول اللغات وما يرتبط بعضها بعض يعني انه الان مثلا لها هؤلاء الاقوام - 00:42:40

وانقسام او انفصال بعض اللغات الموجودة او من بعض الى اخره موضوعها طويل وشائك يعني شائك بشكل غير طبيعي ولكن في

النهاية نحن عندنا مجموعة من الكلمات التي يمكن ان يجعلها اصل - 00:42:58

لبيان ان هذه اللغة التي نزل بها القرآن لها اصول ضاربة في القدم يعني لها اصول ضاربة في القدم طيب هل الاصول الضاربة القدم هي المعيار الذي نربط به بين القديم - 00:43:17

ولغة التنزيل ثم ايضا نستطيع ان نقيس ما حصل بعد لغة التنزيل بفترة وما كانت عليه اللغة والتنزيل يعني لغة التنزيل صارت ايش؟ يعني لغة العرب في ذاك الوقت صارت معيار. نحتمكم اليه - 00:43:38

ما قبل ما بعد. لماذا اقول ما بعد؟ لاني اريد ان ان ما قبل كان مثل ما بعد لا يلزم ان يكون ما قبل هو مثل لغة التنزيل بال تمام. بنحوها ووالى اخره - 00:43:55

طيب سنههم مسألة الان كل البلاد العربية بجميع اقطارها الان الموجودة هل اذا قابل العربي العربي لا يستطيع ان يتتفاهم معه بترجمانهم هم يتتفاهم ولا لا؟ يعني في قدر مشترك من اللغة التي يتتكلمون بها يتتفاهمون بها بدون ترجمان - 00:44:10

تعينوا بعض الكلمات قد ما يفهمها طبيعي. يتكلم من حيث العموم لكن لو جا واحد من المانيا الى آآ الى الحج يحتاج ما له تحتاج ترجمان ترجمان مباشرة يحتاج ترجمان بلا ريب - 00:44:41

ماذا يريد ان يصور لنا المستشرقون يريدون ان يصوروا لنا ان الاقوام السابقين مثل الالمان العرب لما يقول لك اللسان الارامي اللسان السرياني اللسان البابلي اللسان كذا كانها السن مختلفة - 00:44:56

اللسان الكنعاني لا ليست مختلفة هي اشبه بفكرة بلهجات هي القديمة مثل حديث الان لهجات ولهذا قال ابن احمد لما تكلم عن اللغة الكنعانية الكنعانيون هم الذين دخلوا عليهم آآ بنو اسرائيل واخذوا منهم القدس - 00:45:15

فلسطينيين وهم قوم من العرب الكنعانيون ومعرفة انهم عرب القريب الاحمد يقول عن لسانهم انه لسان يضارع العربية يعني يضارع يعني ايش قريب منه يوازيه يعني يوازيه هو كعنانيو كعنانيو - 00:45:35

قبل يعني قبل في عهد في عهد موسى وقبله فاذا انت اذا تأملا هذا ونظرت بهذه النظرة يعني تنظر في هاي النظرة ستعرف او ستكتشف ان شيئاً كثيراً من الزيت - 00:45:51

الم ادخل على تاريخ هذه المنطقة وتاريخ لغاتها قصداً للتشويش يعني قصداً للتشويش اذا كانت المسألة هكذا فاذا كونه يوجد بين اللهجة الارامية واللهجة الحجازية لن اقول اللغة العربية الان عشان افهمها - 00:46:07

بين اللهجة اليمنية اللي هي تعتبر الان نسميتها الحميرية وبين اللهجة العراقية توجد كلمات مشتركة يتتفاهم بها وليس او ليس بعادي عادي جدا هي نفس هذه الفكرة يعني اذا فهمنا - 00:46:27

اللهجات القديمة بنفس اللهجات الموجودة اليوم وجعلنا اللغة العربية التي نزل عليها القرآن هي المعيار نقيس به من هنا ونقيس به من هنا فتنحل عندنا مشكلات كثيرة جداً فاذا اتي - 00:46:44

اذا اتي واحد وبدأ يتكلم ان اللغة العربية بزعمه اخذت من الارامية يعني هو الان جعل لغة فهذا جهل منه بماذا بالاصول المشتركة لان الجهل منه بالاصول المشتركة لان الارامية اصولها مشتركة مع هذه اللغة اللي نتكلم فيها - 00:46:59

لكن لو اردنا ان نبحث عن كيف كان النحو عندهم والاعراب اه كيف كانت طريقة الصوت؟ هذه قد تختلف قد تقترب منه ما تختلف اليوم يعني الان اليوم اللهجات لو احنا اردنا ان ننظر كيف يتكلم الصوتيات - 00:47:22

كيف يتكلم الذي في الجنوب عن الذي في المملكة اللي في الجنوب عن الذي مثلاً في الوسطى عن الذي في الشمال؟ الصوت ولا لا قد يوجد حتى احياناً قلب كلمات يعني قزف قلب احرف - 00:47:42

يعني بعضهم يقول لغة العرب ظعفت وبعظامهم يقول ظفدع اشياء كثيرة لو لو بحثت فيما يسمى فقه اللغة مثل هذه الامور ستتجد ان امراً كثيراً موجود من هذا وايضاً طريقة نطق في آآليس امبر انصياف السفاراة المعروفة واشياء كثيرة ستتجد ان هذه اللغة اللي هي - 00:47:57

اللغة التي يتكلمها هذه المنطقة اوسع من ان يحيط بها بشر ليس اللغات التي نزل بالقرآن بل انا بتكلم عن لغة عموماً هذه اللي يتكلم

بهاؤلء يتفاهمون بها اوسع مما يحيط بها بشر اوسع - 00:48:19

فإذا جاء واحد يدعى هذه اخذت من هذه او اخذت من هذه يطالب بالتاريخ فان قال ان الارامية والسريانية قبل العربية هنا نقول قد وقعت في فخ الاستشراق المقيت فدعني اعطيك بعض الامثلة التي تدل على قدم العربية - 00:48:33

نستدل بالفاظ اللغة التي تكلم بها ادم حينما نرى الرسول صلى الله عليه وسلم طبعا من باب الفائدة تفضل ليست من مصادر اللغات ولا الحضارة السامية مع انه نسامية اه مع اننا ساميون عندهم. طبعا العرب من اسلاميين. لكن اذهب وابحث عن اي كتاب - 00:48:52

اي كتاب من كتب القوم فيما يتعلق بالسامية تجب ان تتكلمون عن ما قبل الاسلام فإذا جاء الاسلام ما كان السامية او ما كان لهم علاقة بالسامية. العرب الذين اسلمو ما كان لهم علاقة بالاسلامية - 00:49:20

فلا تجد في مصادرهم انه على الاقل قال محمد يعني تعتبره صلى الله عليه وسلم على الاقل انه يعني سامي وعنه كلام وعنده اخبار تو تاريخ على الاقل يعني تنزا معنا ما في. يعني هذا باب مغلق موصد. وانا اطلعت على مجموعة من المعاجم - 00:49:34

في معاجم الحضارات السامية تجد هذا الموضوع واضح جدا اي شيء اسمه اسلام مغلق الباب قبل الاسلام يتكلموا يذكر لك كذا وكذا واشنام يعني من الاشياء اللي تذكروا دعونا نرجع للفكرة اللي ذكرتها لكم - 00:49:53

اذا هو الان يريد ان يوازن بين او او ان يعني يقيس بالزمن زمن من نزل القرآن بلغته والاراميين او الانبياء الانبياء اللي هم الانبياء او الكلدانين او الكنعانيين او السريانيين او او او الى اخره او ما يسمى - 00:50:10

ماء ونقول يسمى قصدا الفراعنة او الهكسوس او او الى اخره او الفينيقيين كل الاسماء موجودة فحينما يقيس هو يقيس الان بزمن قصير طيب ما دليلك على ان هؤلاء اخذوا من هؤلاء - 00:50:29

التشابه الصوتي طيب التشابه الصوتي ؟ التشابه الصوتي الموجود هنا انا سأثبت لك قبل التشوه الصوتي ان هذه اللغة اللي هي لغة هذا لغة كانت سابقة فكيف تكون اللغة التي لا زالت مستمرة هي التي تأخذ من هذه اللهجات التي تتقلب وتتبدل - 00:50:46

لهجات مثل اللهجات اليوم صالح عليه الصلاة والسلام قبل ابراهيم او بعد ابراهيم ؟ عليهم الصلاة والسلام قبل ابراهيم طيب صالح اسم عربي ولا اسم عربي يعني واضح جدا - 00:51:09

فإذا هم قوم عرب هم قوم عرب وهذا متفق عليه اصلا حتى عند المخالفين حتى عند المستشرقين انه من من جزيرة العرب وانه من من العرب. طب لماذا هؤلاء القبائل العربية القديمة من قاموس البحث - 00:51:25

ونحن ما عندنا في البحث ما عندنا لو اردنا ان نجمع اللغة التي تكلم بها صالح عليه الصلاة والسلام ما نجد شيء كثير لكن عندنا اسمه على الاقل هذا اسمه عربي - 00:51:43

هذا اسمه عربي واضح جدا وتمود قوم ثمود ايضا اسم عربي انت مدمن فمد الماء وهو القليل من الماء الناقة قد يقول لك عبر عنها الناقة قد يقول لك عبر عنها. انا اريد ان اعطي بالاسماء التي لان الاسماء في الغالب لا تتغير في الغالب - 00:51:56

طيب اذا جينا الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ونظرنا في تاريخه سنجده انه عليه الصلاة والسلام كما قيل كان في آآ في قريب من البصرة ونسألك اسم المنطقة وانه اتجه الى حران قريب من تركيا - 00:52:16

ثم نزل الى بيته الشام ثم انتقل بادى الشام برحلة الى مصر. طبعا هذا التاريخ العدلي اليهودي وتكلموا عنه والنصراني ثم ذهب الى مصر وباتفاق الاديان الثلاثة كلها انه لما رجع من مصر اهداه الملك بعد قصة معروفة - 00:52:33

حتى موجودة عندهم في كتبهم اهداه جارية اداوه ايش جارية اسمها طيفوس كده اسمها انا جاهل ما اعرف ايش اسمها هاجر لا هذى عربية يا جماعة. كيف هاجر عربية ما يصلح - 00:52:51

في احد يقول ان هاجر اسم عربي في احد يزعم انه هاجر اسم ما هو عربي طب الان اذا كان اسمها يهاجر من اين جاءت بهذا الاسم اذا قطعا القوم اذا اللي عنده بيكونوا ماذا - 00:53:10

عرب القوم اللي يكون عنده اعراض. طيب فرعون ابحثوا في فرعون ما اسم زوجته تجيننا طبعا الى موسى عليه الصلاة والسلام بس

قبل موسى نرجع الى ابراهيم خلوه مع ابراهيم - 00:53:27

ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما نزل بيهاجر وابنها اسماعيل الى مكة بامر الله سبحانه وتعالى الذي امره به جاءت قبيلة اسمها جرهم جرهم باتفاق ايضاً قوم عرب يتكلمون عربية يعني لسان جرهم. مثل ما اقول لهجة اه جرم لهجةبني فلان. لهجة اه بني لهجة اه بالقرن. لهجة لهجات. يعني هذى احد اللهجات الموجودة - 00:53:39

لكنهم عرفوا في النهاية طيب ابراهيم آآ اسماعيل عليه الصلاة والسلام شب في هؤلاء معقول ابراهيم اسماعيل عليه الصلاة والسلام بيكون لسانه معقود للغة خاصة عن هؤلاء الذين تربى بينهم او يكون تعلم لغتهم - 00:54:07

تعلم لغتهم قطعاً. يعني اذا لسانه فتق بالجرهمية اللي هي العربية الجرهمية يعني كاي مولود يولد بين قوم يعني انت الان لو لو مثلاً انت عربي وتكون في منطقة مثلاً في المانيا او يولد لك غلام قطعاً بيتعلم الالمانية ولا لا - 00:54:23

واذا استطعت ان تعلمه العربية العلمانية صار يتكلم اللغتين مو معقولة انه بيكون لسانه غير لسان من حوله ما يمكن يعني لا يتغير الذهن ولهذا اقول من اول من فتى الرئيس - 00:54:42

بالعربية اسماعيل هذا الكلام فيه نظر لكن يجوز ان نقول انه اول من فتق لسانه بالعربية اي عربية جرهم نتأول وهكذا نقول مقبول يكون هو له اللسان خاص بوجي مستقل ما احد يقول بهذا ولا ولا يمكن - 00:54:52

ان احد يقول بهذا وانما هو تعلم لغة هؤلاء طيب ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذا جاء الى اسماعيل يحتاج الى ترجمان يحتاج يكلم ابنه بترجمان؟ هل كان يحتاج الى ان يكلم هاجر بترجمان - 00:55:07

لما ذهب الى مصر هل كان يحتاج الى ترجمان؟ لما ذهب الى بادية الشام كان يحتاج الى ترجمان الجواب لا. لما هاجر معه لوط عليه الصلاة والسلام لوط كان في العراق مع اه عمه ابراهيم - 00:55:21

ارسله الله الى من الى قرى سدوم وعموره هل كان وهو في قرى سدوم وعمر يحتاج الى ترجمان اتجاوب لأن هذه كلها لهجات متقاربة يعني هي لغة واحدة في النهاية لكن اللهجات - 00:55:35

يعني لوط عليه الصلاة والسلام غير غير هؤلاء القوم يعني هو من من يعني يعتبر يعني من من الانبياء الذين نذروا ان يبعثوا الى غير قومهم الخاسدين لكنه من نفس - 00:55:50

يعني من نفس اللسان فاذا المنطقه بحقيقة كلها هي مجرد لهجات وليس لغات مختلفة اذا فهمناها بهذه الصورة يزول عندنا اشكالات كثيرة جداً تبقى عندنا لفتنا نحن الان نتكلم عنها الان لما تبدأ في شواهد التاريخ ستتجدد ان عندنا من الشواهد الشيء الكثير الذي يثبت الذي يثبت - 00:56:02

ان هذه المنطقه بالذات اللي هي منطقه الحجاز ونجد وما حولها من اكثر المناطق احتفاء بتلك اللغة القديمة الام يعني موجود نعم في في في لغة حمير يوجد عربية لكنها عربية بطريقة نطقها غير العربية يتكلم بها آآ هؤلاء - 00:56:27

لاحظ ايضاً مثال ذكرته قبل قليل في موسى عليه الصلاة والسلام يعني موسى عليه الصلاة والسلام ما اسم زوجة فرعون بنت من وزاحم ايش يكون عربي واسيا ايضاً اسم عربي - 00:56:49

لكن اعتبر اسيا على لوق حتى ذاقوا على الاقل ابوها مزاحم يعني مزاحم اسم عربي ما فيه كلام وفي تاريخنا الذي لا نحفل به وكما قلت لكم سابقاً مع الاسف انه لا مؤرخين ولا كذا لأن تاريخنا اساطير - 00:57:08

تجدون ان فرعون اسمه عربي يعني اما مصعب ابن الوليد ابن ريان او الوليد مصعب بن ريان مختلفين لكن في النهاية اسم عربي يعني اسم عربي وقس على ذلك شواهد كثيرة نوح عليه الصلاة والسلام والله اللي كانت تعبد وقال لا يذرن اليتكم ولا يذرن ودا ولا سواعاً ولا يغوت ويعوقون اسراً كل - 00:57:23

اسماء عربية واذا لا اذا ارتفعت الى السماء في عهد في في في بداية خلق آآ آآ ادم عليه الصلاة والسلام ان كنا بنختلف على ادم مع انه مشتق من اديم الارض او من - 00:57:43

يعني من اديم الارض للادمة اللي هو السمرة او من الادام اللي هو الخلط لانه كان مخلوطاً من الارض فلم نختلف على ان ما لك خازن

النار هذا اسمه وقالوا - 00:57:58

يا مالك ليقضي علينا ربك. طيب ما لك اسم عربي وسمي مالك يعني متى سمي مالك اخترع له اسم جديد ولا هذا هو اسمه خلقه الله ورضوان خالق خازن الجنة - 00:58:17

والله سبحانه وتعالى لما عطس ادم قال الحمد لله وقالوا اذهب سلم على اولئك النفر فانها تحبتك وتحبها بنيك من بعدك. فذهب الى النفر ملائكة قال السلام عليكم. قالوا وعليكم السلام ورحمة الله يا ادم - 00:58:31

اذن نحن اذا بحثنا بهذه الطريقة سنجد ان اصول اصول هذه اللغة يعني معرفة بالقدم لكن يقع السؤال ومهم جدا ما الذي جعل هذه اللغة بالذات الان؟ تحتفظ بهذا المخزون المكنوز فيها - 00:58:46

والتي حولها ماتت امراء الاول لابد ان نعي فكرة الاشتراق. الله سبحانه وتعالى لما خلق ادم واعطاه علمه الاسماء كلها اعطتها هذه الملة ملحة الاشتراق بمعنى ان اللغة في جزء منها توفيقي يعني وقف الله ادم عليها وفيه جزء منها ايش - 00:59:06

اجتهادي يعني تنفيسي يبتعد عن الانسان. مثل ما نبتعد نحن الى الان بتندع الكلام لكن هذه اللغة الاشتراقية اللغة الانشاقية لغة من الثمانية وعشرين حرف الكلمات تتولد فيها يوم شيء منها يمر ثم يعود - 00:59:35

يعني يوم وينقض ثم يعود وقد يموت بالكلية ويذهب لكنه في النهاية هي اشتراقية حتى بهجاتنا المعاصرة الاشتراق هو من اقوى سياجات حفظ هذه اللغة الى القديم الان تكتسي هي لغة عربية ولا اجنبية - 00:59:54

قصير نبيا تجد انه يعني يعني في اللهجة المعاصرة تجي واحد ايش يقول؟ يقول والله انا رحت اتكلس وجعلها عاوزا ايش؟ فعلا. تكتس يعني فعل ولا لا لانه لغة استراقية فيها طرائق في ماذ؟ في الاشتراق - 01:00:13

فهذا حتى اللفظة الاعجمية ايش انفعل فيها دخلها في الشقاقيات وعنه بدأ يقلبها يمين ويسار حتى تنسجم مع الطريقة الصوتية اللي عنده يعني تنسجم عالطريقة الصوتية عنده بس لو تبحث تجد اشياء كثيرة - 01:00:34

هذا الجانب الاول ي جانب اللغة اللي هو الاشتراق هذا السياج هذي الاحرف ثمانية وعشرين اللي هي اكمل الاحرف ما هي اثنين وعشرين حقت ولا غيرهم لا لانك انت متنقص ست حروف كم تنقص من المعجم - 01:00:53

تنقص من انجم شيء كبير جدا جدا وبعض الناس لا يفهم لا يفرق بين شيء مرسوم وشيء ملفوظ وهذا امره يطول. يعني اشي يقول لك كيف نقوم بين الصاد والضاد؟ كيف نقوم - 01:01:09

الزاي والسين بين الزاي والراء. كم نقوم بين السين والشين؟ هذا هم يفرقون مثل ما تفرق انت انت كيف فرقـت؟ فرقـتنا وحطوا لك ثلاث نقط هم عندـهم طريقة يفرقـون بها كونـنـجـهـلـكـيفـيـفـرـقـونـلاـيـعـنـيـاـنـهـمـلاـيـفـرـقـونـ 01:01:21

لا يعني ولا الصحابة كتبوا والمصحف ما كانـعـنـهـمـاـيـمشـكـلـةـفيـهـذـاـعـالـعـمـوـمـيـعـنـيـلـلـمـسـافـةـالـثـانـيـةـ طـيـبـالـانـاـذـنـنـظـرـنـاـإـلـىـالـسـيـاجـ الثاني الذي جاء لاجل هذه اللغة بالذات هو نزول القرآن - 01:01:35

نزول القرآن. يعني انه لما نزل القرآن ايش فعل تبتـلـلـلـغـةـوـالـعـقـلـيـتـصـورـاـنـهـلـمـيـنـزـلـالـقـرـآنـ تـبـقـيـهـذـهـالـلـغـةـالـانـشـاقـقـيـةـاـيشـ؟ـ تـتـوـلـدـوـتـحـصـلـفـيـهـاـمـثـلـمـاـيـحـصـلـالـانـفـيـالـلـغـاتـالـمـوـجـودـةـ 01:01:50

اجـتـمـعـةـمـوـجـودـةـعـنـدـنـاـالـانـلـكـاـيـنـالـلـهـجـةـالـانـلـيـتـلـاحـظـواـالـحـربـالـطـرـيـفـةـالـلـيـتـحـصـلـبـيـنـالـاـقـوـامـيـقـوـلـلـكـوـالـلـهـاـنـاـاـقـرـبـالـىـالـلـغـةـالـفـصـحـىـمـنـمـاـفـيـشـيـاـسـمـهـ 01:02:08

وـاقـرـبـمـاـيـبـجـيـاسـمـهـاـقـرـبـيـقـوـلـلـكـوـالـلـهـاـنـاـاـقـرـبـلـلـغـةـالـفـصـحـىـعـنـدـنـاـكـذـاـوـنـفـعـلـكـذـاـكـلـلـهـجـةـفـيـهـاـاـصـوـلـ مـتـشـبـثـةـآـالـلـغـةـالـفـصـحـىـيـعـنـيـكـلـهـاـجـاءـفـيـهـاـحـتـيـيـعـنـيـمـنـالـمـغـرـبـالـعـرـبـإـلـىـالـخـلـيجـ 01:02:20

والـسـوـدـانـإـلـىـالـيـمـنـإـلـىـكـلـهـمـسـتـجـدـعـنـدـهـمـالـفـاظـفـيـالـنـهـاـيـةـكـلـهـاـفـيـدـوـرـهـاـمـتـشـبـثـةـبـهـذـاـاـصـلـالـلـيـهـذـهـالـلـغـةـالـتـيـعـلـيـهـالتـنـزـيلـ لمـيـحـفـظـالـلـغـويـوـنـجـمـيعـلـغـاتـالـعـرـبـلـمـيـدـوـنـوـهـاـ 01:02:39

ولـوـارـادـوـاـاـنـيـفـعـلـوـاـمـاـاسـتـطـاعـوـاـوـهـذـاـكـمـيـقـوـلـآـأـبـوـعـمـرـوـبـنـالـعـلـاءـوـكـذـلـكـقـالـكـسـائـيـوـغـيـرـهـقـالـفـاتـكـمـمـنـلـغـةـالـعـرـبـالـشـيـعـةـ الكـثـيرـجـمـيلـفـاتـكـمـشـيـكـثـيرـتـصـورـاـنـاـلـانـ 01:02:56

انت لو اردت ان تكتب اللهجة ببني قومك كم يحتج لك تكتب فما بالك بعرب يعني ما شاء الله منتشرون في في الارض يعني كل جزيرة العرب كانت مليئة بالعرب - 01:03:10

ما يمكن ان يقال انه كل لغات العرب كتب لكن كتب منها ما افاد التنزيل وما يحوم حول الشريعة فقط. يعني معنى قصدي انه ما نحتاج في الشريعة موجود وزيادة - 01:03:25

يعني المعجم العربي فيه زيادة ولهذا لا تستغرب انه يقول لك المستدرک على المعاجم العربية ممکن يعني ممکن لأن الكتب التي كتبت قدیماً فيها بعض الالفاظ يمكن يكون ما دونوها من ارادوا ان يجمعوا اللغة. على العموم مقصود ان اذا فهمنا بهذه الطريقة - 01:03:38

ما يكون عندنا اشكال او او غبش حينما يتبن واحد يقول والله اللغة العربية اصلها ارامية اللغة العربية اصلها سريانية. طيب ليه يا حبيبي؟ قال له في اتفاق بين الكلمات. العربية يقول انا عربكم كذا. والaramيون يقول كذا. قال لا - 01:03:56

هذا جهل كما قلنا لكم بالفكرة ذكرتها لكم لو فهمناها على هذا ما يكون عندنا اشكال. وان هذه النظرية طبعاً اقول نظرية عشان ما انا هذه النظرية ذكرتها لكم هي التي ارتأح اليها واحس انها توواعم - 01:04:13

مع تاريخ هذه اللغة وحتى مع هل اللغة توقيفية ولا توقيفية الخلاف الدائر يعني عند اهل العلم والانسان كيف سمع اللغة؟ طبعاً دعونا من الملاحدة نتكلم احنا عن الذين يؤمنون بادم عليه الصلاة والسلام وان الله خلقه سبحانه وتعالى وانه علمنا الاسماء وو الى اخره - 01:04:26

فالواقع يدلنا على ان جزء من اللغة علمه ادم وان جزء من اللغة يتعلمها ادم وابناؤه شيئاً فشيئاً وداخل اطار هذا ايش؟ الاشتقاء موضوعنا يطول لكن اه لعلی اختم بهذه فكرة الشناق عشان نفهمها وجمالها وروعتها كيف هدي اليها الخليل ابن احمد في كتاب العين - 01:04:47

طبعاً على خلاف معروف هل كتاب العين له او لا؟ انا لا اشك ان اصل كتاب العين للخليل بن احمد يعني عقلية الخليل بن احمد واضحة فيه لكن هل كتب الكتاب كاملاً؟ يمكن يقال انه كتبه غيره - 01:05:10

لكن حينما تأتي الى بعض المواطن تجزم ان هذا كلام الخليل حينما يقول لم تتكلم العرب بهذا يعني يأتي بالتكلبات كيف فعل هو وجعل الكلام الثلاثي والثنائي المضعف هو في النهاية بيكون عنده زي الثلاثي - 01:05:25

مثلاً حافراً. طبعاً هو رتبها حسب مخارج الحروف وثم يأخذ الحرف والمخرج اللي بعده والحرف المخرج اللي بعده اللي بعده لن ينتهي اذا اخذنا حفرة ما هي تقليبات كلمة حفرة؟ حاء فراء يقول لك مستعمل ويذكر لك امثلة ما ورد في لغة عربية - 01:05:41 حرف مستعمل فراح مستعمل فحر غير مستعمل ما في فحرة يقول غير مستعملة كيف فهمنا غير مستعمل لانه لانه هو الان وهو يسمع كلام العرب ما وجد هذا يقول لك غير مستعمل يعني ما مستعمله عرب طيب - 01:06:01

رفح مستعمل رحف وغير مستعمل هكذا طبعاً انا اضربه مثلاً لازم ان يكونوا بالفعل لكن هكذا يفعل هو فيأتيك بالمستعمل وغير مستعمل ويذكر الامثلة المستعمل حتى استطاع ان يجمع ايش - 01:06:18

اللغة هذه الفلسفة الضخمة اللي هي فلسفة الاشتقاء بهذه الطريقة اللي بن احمد ليست سهلة وهي التي قادتني الى التفكير بالفكرة ذكرتها لكم وان الاشتقاء هذا بالحقيقة هو سياج حفظ هذه اللغة منذ القدم - 01:06:33

صالح يعني لو نحن لو قدرنا ان نسمع واحد من قوم صالح ينادي النبي صالح عليه الصلاة والسلام سنسمع يقول صالح ونسمع ونفهم نقول صالح ما ممکن نسمعه يقول غير صالح - 01:06:49

اسم فيبقى عندنا اشكال في هذه الاسماء ويا اسرائيل وجبرائيل وجبريل وميكائيل وابراهيم ويعقوب واسحاق ووالى اخره هذه يکاد يعني يتافق العلماء على انها اصولها اعجمية لكن لما عجموها قياساً على ايش - 01:07:03

على عربية التنزيل تعجمها قياساً على عربية ايش التنزيل. لكن خلونا نسمع ناخد اسماعيل اللي كنا قبل قليل طربنا فيه مثلاً هاجر لما راضي الله عنها لما جاءت لما حملت باسماعيل كما هو موجود طبعاً في كتب بني اسرائيل - 01:07:24

قالت يعني تدعوا الله سبحانه وتعالى ودعنته بان يسمع ويستجيب لها فقالت يسمع ايل طبعا هم يكتبون ايش؟ يسمع ايل شمعون هي سمعون مادة سمع يعني لو انت ازلت الزوال سمعا يعني شمعون هي سمعون سمعا - 01:07:49

طيب يسمع ايل يعني الله يسمع ممكن ان تقول الان ان هذا الاسم اذا اردت ان تعربيه تعربيا مقاربا تقول سميم الله مثل ما يقول جاد الحق والى اخره هو قريب من هذا المعنى - 01:08:11

يعني ان هذا الولد هو سميم الله يعني الذي استجاب الله دعائي فيه. سمع دعائي فيه فسمته بنفس ايش الحدث او الدعاء الذي دعت به طيب لكن الان هذه اللهجات لانها ابتعدت عن ليست في جزيرة العرب مع الزمن - 01:08:29

مع الزمن ايش يحصل؟ يحصل لها تطورات في ذاتها في بنيتها غير الموجود في لغة الجزيرة نفسها فتبدأ تبتعد بطريقة الصوتيات والى اخره عن ما في جزيرة العرب فاذا جاء زر العرب صارت فيها رائحة ايش - 01:08:50

العجبى مع الاصولها ايش عربية مثل الان مثال يعني تقريبي كلام لنا نحن الان امير البحر ذهب الى الانجليز ايش صار رجع لنا ايش ادمراال ولا لا؟ ترى جعلنا ادمراال هو امير البحر لكن شوف الصوتيات الان بين امير البحر واد ميرال لو حطيتهم تحت بعض لا يمكن ان تتصور ان هذا هو هذا - 01:09:08

لكن صار له رحلة ثم رجع هي نفس القضية هذا صار له رحلة الى لهجة هذه اللهجة لها صوتيات مختلفة ثم رجع واذا اردت ان تعرف ايضا اكتر واكتر والموضوع يطول انزل الى الجنوب في جيزان واستمع الى اهل جيزان ثم استمع الى اهل فيها وهم يتكلمون بنفس كلامهم - 01:09:34

انا اقول لك قد لا تدرك كثيرا من كلامهم لكن لو تكلموا بهدوء شيئا من كلامه وهم الان ليسوا عربا او لا يتكلمون عربيا لكنك انت لا تفهم لا تفهم هي لهجة من هذه اللهجات الموجودة منذ يعني القدم - 01:09:53

اذا نظرت الى بهذه النظرة فليس هناك اشكال ان تكون يسمع ايل او يسمع ايل اللي يصير يساوي فيما بعد فاللقاء انقلبت الى ايش الى هذه الهمزة وصارت من يسمع يسمع ايل الى اسماعيل - 01:10:11

لكن تفكك عاد اسماعيل رجع الى اسماعيل يعني لها ايش يعني بيغى لها نوع من النظر لكن قيل هو نفسه اسراء ايل فاذا اسراء شيء ايل شيء طيب جبريل - 01:10:29

جبر حتى جبريل الان في الاسماء المنتشرة اليوم لو تسمع اسم جبريل ستجد انه في كل منطقة حتى في يعني في لبنان في كذا ثم تروح لاسبانيا تروح لفرنسا تروح هو الاسم واحد ما تغير بس يتغير في ايش - 01:10:42

طريقة النطق يعني جبريل هو ايش جبريل نفسه نفس فاذا انت لو تفهم هذه الاشياء الصوتيات والتنقلات والتحولات التحصدية ما عندك اي اشكال في فهم هذه الاسماء وانها يمكن ان تعيد كثيرا منها لا اقول كلها على الاقل اقول كثيرا منها ان تعده الى اصول عربية حتى في عربية لكن كيفية النطق - 01:11:01

دي بالنسبة لعربية التنزيل يعتبروا اعجميا لكن بالنسبة لاصوله يعتبر ايش عربية اما غيره من الفردوس ووائل اللي قالوا ان هو اعجمي هذا امره واضح انه ليس كذلك. يطول فيه الحديث - 01:11:31

اه جئتكم بكتاب نفيس وما دمنا فتحنا هذا الباب دعونا نكمل اه وهو كتاب من اعجاز القرآن في اعجمي القرآن وجه في اعجاز القرآن الجديد هذا لمحمد رؤوف عبد الحميد ابو سعدة - 01:11:45

وقدم له محمود محمد طناحي رحم الله الجميع. طبعا اه انا لا اريد ان ادخل في الكتاب. الكتاب وضع عمل نفيس ومفيد وفيه ما شاء الله يعني من لكن الاشكالية التي وقع فيها اللي كنت تمنيت انه انتبه لها - 01:12:03

انه جعل نفس الفكرة ان هذولا لغتهم غير لغة العرب مرة ما بينهم اي تواصل لغوي يعني كانه ما بينهم تواصل لغوي مرة. ان هذولا شيء وهذولا شيء - 01:12:19

وان كان احيانا يحاول ان يقول بالتواصل هذا سامية سامية لكن لاحظوا كيف عالج اسم انا طبعا اه ساعطيكم اسم جبريل لانه هو اول اسم على جو وايضا الكلام فيه قصير ليس بتطويل يمدينا ان نقرأ - 01:12:30

ما ذكره طبعا اول قضية انه جعل جبريل مأخوذه من العبرية اللي هي بمعنى جبرة جبر او جbara. قال بمعنى طبعا في في العبرية ان من الشدة والقوة قال ولها العبرية تستخدم العبرية الاسم جبر بمعنى رجل والمقصود منه تمام الرجولة - 01:12:43

اي الفحولة فتجيء جبر بمعنى الزوج والبعل كما تيجي بمعنى السيد القرم الشجاع وهي نفس جبار العربية. يعني الان اذا في تقارب بين ايش المعنى اللي عند العبرية والمعنى اللي عند اللي في العبرية - 01:13:05

طيب ذهب طبعا وهو في هذا الى ان قال طبعا الان يتكلم عن الشق الثاني من جبر اللي هو ايل قال في الaramية ايل اسم الله شوف الaramية طبعا الaramية صار لهجة - 01:13:18

عروبية في النهاية مثل ما ذكرت لكم ما هي لغة مستقلة طيب فيكون اذا معنى جبرائيل في العبرية الaramية لان الاولى عربية والثانية ارمية جبار الله اي ملك الله او ملك الله الشديد القوي - 01:13:29

طبعا اريد ان اوصلها من طريقة تعلمها الى اخره. طبعا يريد ان يغتسلاها بهذه الطريقة. طبعا نظرية عنده طبقها قال ولا عليكم من ترجمون جبرائيل العربية الانجليزية طبعا نتكلم عن موضوع ما الان فيه علاقة - 01:13:46

قال وهذا هو نعت جبريل عليه السلام في القرآن شديد القوى ذو المرة يعني المعنى يعني كونه يقول انه القرآن بين معنى اسم جبريل في اللغة التي تكلم بها على زعمه هو ان اللغة الام ايش - 01:14:03

ان العبرية مع انه هذا قابل للعربية بoinen هذا اسمه جبريل من خلقه الله واسمه جبريل ما قبل العبرية وقبل. لهذا انا اقول لكم الخل اللي وقع فيه رحمه الله هو هذا انه تصور ان هذا - 01:14:18

الاسم كانه ايش؟ مفتعل يعني جديد ما هو جديد الاسم الذي سماه بهذا هو الله سبحانه وتعالى فاذا هو في السماء قبل آآ عربية وقبل كل هذا الكلام واضح الفكرة - 01:14:28

طيب قال واما مفسر القرآن هنا يقع هو رحمه الله تعالى وغيره من الاشكال كيف يتعاملون مع المفسرين واما بفسروا قرآن الذين تصدروا لتفسير اسم جبريل فمنهم المواردي الذي وهم طبعا هذه اول اول - 01:14:38

انه رجع الى المواردي ما ودي صارت كم ربعمية وخمسين طب دائما انبه طلاب العلم دائما اذا اردت ان تبحث في التفسير ما تروحي دخولي قال الطبرى قال الرازى قال ابن عطية خطأ - 01:14:54

قال ابن عباس قال مجاهد قال قتادة. اذا هناك ثم انزل اما تبدأ بهؤلاء خلل. ولهذا وماذا قال؟ قال وهم ان ان جبريل تعني عبدالله ينسبة الى عبد الله بن عباس وهذا لا يصح شوف بيحكم الان شوفوا الحكم اللي بيقطع فيه وهذا لا يصح - 01:15:07

ايا كان القائل والناقل ناهيك بحبل في رتبة ابن عباس طبعا يقول ما يصح الان بس امامه جبل ابن عباس ايش سيفعل قال له هيك في رتبة ابن عباس لان الافتعال واضح والخطأ بين - 01:15:26

لا مجال للاشتقاق معنى العبد من جبر العربية. وما كان هذا ليقوت بن عباس او غير ابن عباس اما جبر او جبر العربية الaramية معناها العبد. فلا يقول هذا الا جاهل بهاتين اللغتين او عابد يخطب خبط عشواء امنا - 01:15:39

الا يريد عليه احد يعني لو ادعى الان ارميه لغة والعربية ايش؟ لغة لو جعل بينهم تقارب مثل ما قال القليل انه الكتعانية تضارع العربية مع الكتعانية قبل العملية هذى طيب قال ان صحت الرواية عن ابن عباس الان هو الان يعترض. طبعا الاعتراض هذا غير دقيق ولو كان اتنى حسنا لفهم بطريقة اخرى - 01:15:56

قال ان صحت روایة عن ابن عباس او غيره من اهل التفسیر فربما دسها قوم من يهود لغوا في القرآن ونقل عنه المفسرون دون ثبت او من يهود ابغضوا جبريل لمجرد تنزيله بالقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم. فوصموه فوصمته مقام بالكفر - 01:16:16

ظنوا انهم ينالون من جبريل عليه السلام حين يفسرون اسماء المسلمين بمعنى العبد. ولم يفطروا لذلك هذا كلامك هذا ساقط بصراحة يعني مع احترامي الشديد لهذا الرجل وانا طبعا ورحمه الله تعالى توفي لكنني انا اجله واقدره اه ما قام به من هذا له طبعا هذا الكتاب يمكن - 01:16:36

بيضة الديك ليس له الا اذا الكتاب. هو كان سفير لمصر في مجموعة دول ثم بعد ان بلغ السنتين بدأ يكتب هذا الكتاب. ما استوعب ما

شاء الله مجموعة من - 01:16:54

لكنه هذا يدل على انه رحمه الله تعالى لم يكن له باع طبعا نبه عليه الاطلاع رحمه الله تعالى لم يكن له باع في علم الشريعة ولا في التعامل مع المفسرين ولا غيره ولهذا يقول مثل هذا الكلام - 01:17:04

يعني الان دسوه وجعلوا كل الامة دي جهلته حتى جئتها انت وعرفت انه مدسوس هذا مو صحيح والصلوة الان كيف نفهم هذا بناء قال على ان القرآن لم ينظر الى اخره - 01:17:15

طبعا بعدين بدأ يتكلم ويحلل في اه اسم اه جبريل على انه بمعنى قوي الله او القوي الى اخره اشكال ورد اللي واقع عنده الان الاشكال الاول انه كانه لم يجعل بين الارامية والعربية اي قرابة وشبيحة - 01:17:27

ولا بين العبرية والارامية اي قرابة مع انك انت لو قرأت فيما يكتبون تجد الوسائل متقاربة جدا جدا لكن تختلف طريقة النطق يعني مثل ما تختلف طريقة نطق اهل فيها عن اهل نجد. لكن لو هذا بدأ يتكلم بهدوء وذا يسمع منه ممكن يفهم منه شيئا ما - 01:17:43

هذا عربي وهذا عربي هذه لهجة عربية وهذه لهجة عربية مثلا او واحد مثلا يأتي بالمغرب ويتكلم مع اهل الحجاز. لابد يكون في نوع من التفاهم. طريقة النطق هذا غير طريقة نطق هذا - 01:18:01

صوتيات وطريقة النطق قد تختلف لكن الاصول اشتراطية في الكلمات واحد الكلمات واحد كيف نطقها؟ قضية اخرى هي نفس الفكرة انت الان مثلا قد تقول والله يا اخي كلام مثلا كلام الدولة الفلاحية كلامه مثل كلام الاعجمي - 01:18:17

اتاك تسمعه لانك انت معتمد على كلامه. هو يمكن يقول عن كلامك نفس الفكرة كما قلت لكم هنا قبل قليل. وممكن تقول والله يا اخي نحن احسن منهم في العربية عندنا كذا وعندنا كذا كذا - 01:18:39

وانتم والله احنا احسن منهم عربية عندنا كذا وعندنا كذا وكذا وفي النهاية هي نسبيات المسألة. لكن المؤلف يقول الله تعالى لو نظر الى هذه الوسائل والقريبي بين هذه اللغات اللهجات اقصد ما كان وقع بها الاشكال. الشيء الثاني انه - 01:18:50

انه الان جعل عربية التنزيل شيء متأخر وعبرية اليهود شيء متقدم وظن ان هذا مأخوذ من قول من هذا مع انه كما قلت لكم ما يلزم بناء على الوسائل اللي ذكرتها لكم - 01:19:07

طبعا القضية الثالثة اللي يريد ان ينتمي اليها ان كلام المفسرين من اللي ما عندنا الان مثلا لما قال يعقوب عبد الله الى اخره هذا يمكن ان يخرج تحريجا احسن من تحريج مولع. ان نقول ان هؤلاء لم يقصدوا - 01:19:21

بيان اللفظ من حيث معناه في لغته وانما ارادوا وصف المعنى يعني ما المراد باسرائيل وما المراد بجبرائيل؟ ما المراد ميكائيل؟ يعني انه عبد الله وليس مراد ان كذا كذا - 01:19:40

لكن نفترض وهذا موجود بعض الاثار انهم قالوا ان جبر ومية واسراء بمعنى عبد وايل بمعنى الله هل مراد ابن عبد هو اسم او هو مثل التعبيد كما نقول عبد الله وعبد الرحمن وعبد السلام وعبد السميع الى اخره - 01:19:54

احتمال يكون هذا اذا اردنا ان نحمله مثلا فنقول بالثاني انهم ارادوا كما نقول نحن عبد السلام وعبد السميع وعبد اللطيف الى اخره وان قلنا بالثاني انه لا والله هم فهموا ان هذه الاسماء متفقة على ما لعبت - 01:20:11

فنقول فكان ماذا يعني لم يفهموا معنى الاسم لكن ما يؤثر يعني انت اذا ما فهمت معنى مثلا بطرس ما معنى بطرس؟ ما فهمت معنى بطرس في لغته الاصل وقلت والله معنا بطرس فلاخ - 01:20:27

وقال لك واحد اخر معنا بطرس الصخرة صخرة بترو صخرة فكان ماذا؟ يعني هل في اشكال من جهة معاني القرآن او من جهة ما في اي اشكال يعني هو لو اخطأوا في هذا الخطأ فيه محتمل ما يحتاج الى هذا التضخيم اللي ذكره المؤلف - 01:20:41

فالخطأ في هذه معاني هذه الاسماء محتمل لو وقع خطأ وان اردنا ان نحمله محمل الحسن كما قدرناكم ان نجعله من باب توصيف ما معنى اسرائيل؟ ما معنى جبرائيل؟ ما معنى ميكائيل وامثالها - 01:20:59

فإذا دراسة المؤلف رحمة الله تعالى لو كان انطلق من ان هذه الهيجات عربية قديمة وانطلق من عربية القرآن كما ينطلق انطلق من

هذه انطلقو العربية القرآن لتأصيل هذه الاسماء لوجد ان هذه الاسماء في النهاية تعود الى لغة العرب بوجه ما - 01:21:12

تعود اللغة العربية بوجه ما وان لغة العرب اللي تكلم التي نزل بها القرآن هي المعيار الذي نحكم به ما قبل وما بعد. موت منا لكن هذا هو الواقع حتى كما قلت لكم لم يستطعوا ان يحيدوا عن هذا لكي يفهموا هذه الاشياء للبد يتعلمون العربية يتعلم سنة سنتين ثلاث سنوات فاذا بدأ في الامة العربية بدأ يفكك هذه - 01:21:32

الرموز والمعاني. وانت اقرأوا يدعوا للقراءة لكن من قرأ مثلا في الانجيل يجد هناك اسماء عربية ويجد هناك الفاظ عربية يجد فيها اشياء حتى هم وهم يفسرون يترجمون هذا الكلام بكلام عربي - 01:21:55
ولا زلت اذكر اه باب توما والمعروف طبعا اسم توما ولا ننتموا هذا ما كان يخطر بيالي ان توما طبعا هذا ليس مني الان هذا موجود في قاموس الكتاب المقدس - 01:22:14

واللي قائم عليها قربابة خمسين واحد من علماء اللاهوت ودكتورة وبروفيسورات وشغل لما ذكروا واب توما كتبوا يساوي باب التوأم.
يعني التوأم تساوي ايش التوأم واحنا الان حتى في اللهجة العامية نشوفون التوأم ولا لا - 01:22:28
بس بدل ما نقول توما الالف هذى اخذناها امام وحطيناها ايش صارت صيدا خذ الالف ضعها في الاول تصير الصيد وحيفا الحيف وهكذا. ستجد ان الالف المنتهية في الشام في غالب الشام هي في الاغلب وانا اقول عن كل لكن نقول في الاغلب انها الف - 01:22:47

قل التعريف لكنها تكون لاحقة ولا تكون سابقة عندهم مثل الاعجب ليس امبر ام صيام يوم سفر مثل نقول سيف ابن ذي يزن ذي ينزل ما كانت تستخدم الا ايه - 01:23:10

في جنوب جزيرة العرب كان ابن ذي يزن يعني ذي هذى ما استخدم والموضوع يطول طبعا ولذا بعض من فسر قال ذو القرنين هو من اليمن لأن ذو هذى وذى لا تستخدم الا في هالمنطقة امر يطول وفيه طبعا يعني يعني قصدي - 01:23:24
في عندي اشياء كثيرة ودي يعني اذكرها لكم لكن اخشى طول المقام لكن على الاقل لعلي اللي انا ذكرته يكون من احسن ما عبرت به عن هذا الموضوع لاني عبرت اكثر من مرة عنه وكل مرة اقول لعلي احسن لعل الله يوفقني الى ان احسن الفكرة وارجو ان تكون هذه قد وظحت على الاقل الفكرة فاذا جانا - 01:23:40

واحد يدعي ان القرآن اخذ من الارامية اخذ من العبرية اخذ من السريانية اخذ من الكنعانية اخذ من المصرية اخذ اخذ فهو جاهل باصول طول هذه اللغات وتقاربها الموجود. طبعا هم يسمونها السامية انا اتحاشي هذا الاسم. لانه اسم لا دليل عليه. واسم يحمل طبعا في طياته - 01:24:00

آآ نظرة ثوراتية استشرافية آآ ايضا افسد او احد المصالحات التي افسدت قراءة قراءة بعض يعني آآ اللغويين المعاصرین المسلمين المתחمسيں لغهم افسدت قراءتهم ايضا بعض تاريخ لغات هذه المنطقة. لما اعتمدوا لفظ السامية ومشوا على الاعلان هناك في شيء اسمه سامية. مع انه هو مجرد افتراض. يعني ممكن انا افترض اقول مثلا - 01:24:20
انا افترض الافتراض اقول مثلا آآ قرص دير والرياض هذا ونطلق عليهم انا سافرنا ان اطلق عليهم هؤلاء اه لهجة اهل العرب مثلا آآ الزلفي والقصيم الى المدينة ساطلق عليهم لهجة آآ مثلا آآ كذا - 01:24:49

انا افترض هكذا هو فعل كذا ولغة الحجاز تنقسم الى قسمين افترض ان المدينة وكذا لغتهم كذا وافتراضنا كذا افتراض وهو مبني على طبعا تاريخ العبرانيين اللي هم ابناء آآ نوح عليه الصلاة والسلام. طبعا كم ابناء نوح عندهم - 01:25:12
في رابع المغضوب عليه الرابع مم طبعا كالعادة انه لانه طبعا العرب كانوا فاي شيء اي شيء له علاقة بالعرب اسمها وكذا فهو مباشرة اه يعني لا يحبونه ولهذا ادعوا - 01:25:34

اسمحوا لي بهذه معيش ادعوا ان الذين الذين مروا على البئر واخذوا يوسف عليه الصلاة والسلام على الخلاف الوارد هل هم ابتاعوه من اخوانهم او اخذوه وذوه وباوعوه انهم قوم من - 01:25:50
ها اسماعيليين اي عرب يا جماعة خلوا من العرب الان يعني الان لو كانوا اسماعيليين بالفعل يعني الان لو كانوا اسماعيليين ايش

العلاقة الان اللي بين ابناء يعقوب وبين الاسماعيلية؟ عيال عم - [01:26:05](#)

زعماء عارفين عيال عمه يعني يهودا ابن يعقوب ابن اسحاق هادا اللي بيجي الان بيكون فلان ابن قيدار ابن اسماعيل يعني قرابة وشيجة قريبة جداً لكن لكرة العرب يعني وضعوا هذه الامور في الاسماعيلية هكذا - [01:26:21](#)

اي شي مرتبط باسماعيل تجد انهم يضعون فيه اه هذا الكلام. الى امر يطول لكن ارجو اني اكون قد ابنت على الفكرة خصوصاً يعني ما انتشر هذه الايام من دعاوى ان العربية خمسة وثمانين بالمئة من من القرآن بالaramie وان الكلام الفاضي هذا الذي لا يعني طعم له ولا ريق ولا دليل عليه - [01:26:38](#)

ويعني وهو اشبه بالسفسطة. يعني اشبهه انا عندي انه نوع من السفسفة وان قائله جاهل مركب يعني يجهل ويجهل انه يجهل وهذا مشكلة يعني كيف تتفاهم مع واحد يكون بهذه الصفة؟ ولا هو جاي يتعلم يعني مثلاً الان اه كم سمعنا من ردود علي؟ ما سمعت انه والله جاي يقول انا اسف - [01:26:58](#)

اعتذر انا اريد ان افهم انا قد اكون اخطأ ابداً لا يزال يعني يرى نفس الرأي ومصر على رأيي هذا يعني نوع من السرقة والعلم نسأل الله ان يحمينا اه من هذا. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان نستغفرك ونتوب اليك - [01:27:18](#)

العروبية بعضهم يقول عشان يفرقونها عن عربية التنزيل يقولون عروبية هكذا - [01:27:33](#)